

تأثير أسلوب المبادرة في تعلم بعض الجوانب المعرفية وأداء التمرينات البدنية بمادة طرائق التدريس لطلاب المرحلة الثانية

الباحث أ.م.د. سنان عباس علي

Sienan2004@yahoo.com

2015-2016

ملخص البحث

لكي يتمكن الباحث من التعرف على أسلوب المبادرة كأحد الأساليب التدريسية التي تزيد من الاعتماد الطالب على قدراته وإمكانياته في تحمل مسؤولية عند أداء واجباته في مادة طرائق التدريس، باعتبارها من المواد الأساسية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وكذلك التعرف على تأثير استعمال هذا الأسلوب في تعلم بعض الجوانب المعرفية وأداء التمرينات البدنية لمادة طرائق التدريس على عينة من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى . اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة قسمت إلى مجموعتين. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة واهدافها. وبعد تنفيذ مفردات المادة من قبل المجموعتين والحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى النتائج ، التي أشارت إلى أهم الاستنتاجات وهي: إن لأسلوب المبادرة التأثير الإيجابي في تعلم بعض الجوانب النظرية وأداء التمرينات البدنية في مادة طرائق التدريس. يوصي الباحث بما يأتي : ضرورة استعمال الأساليب التدريسية غير المباشرة ومنها أسلوب المبادرة التي تعتمد على الطالب في إدارة الدرس لما لها من تأثير في زيادة الثقة بالنفس والدافعية في اتخاذ القرارات من قبله .

الكلمات المفتاحية : أسلوب المبادرة، الجوانب المعرفية، التمرينات البدنية ، طرائق التدريس .

Effect Initiative style to Learn some aspects of knowledge and performing physical exercises In teaching methods for students of the second stage

Asst.Prof. Dr. Sinan Abbas Ali Al- Dulaimi Dayila University – College of Physical Education and Sports Sciences

Asst. Prof. Dr. Dhafer Namoos AL—Taie /Directorate General of Education in Diyala

Abstract

So that the researchers can identify the method of initiative as one of the teaching methods that increase the student's reliance on his abilities and abilities to assume responsibility in the performance of his duties in the teaching methods, as a basic material for students of physical education and sports sciences. As well as to identify the effect of using this method in learning some cognitive aspects and the performance of physical exercises of teaching methods on a sample of students of the second stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala. It was chosen by random method divided into two groups. The researchers used the experimental approach to suit the nature of the problem and its objectives. After the implementation of the material by the two groups and obtain data and processed statistically to reach the results, Which pointed to the most important conclusions: The method of initiative has a positive effect on learning some theoretical aspects and physical exercise performance in teaching methods. The researchers recommend the following: The need to use indirect teaching methods, including the method of initiative, which depends on the student in the management of the lesson because of their influence in increasing self-confidence and motivation in the decision-making by him.

key words: Initiative style, aspects of knowledge performing physical exercises, teaching methods.

1- المقدمة

يعد تعدد الأساليب التدريسية واحداً من العوامل المهمة في تطوير العملية التدريسية، وأن استعمال الأسلوب الأمثل في تطوير إمكانيات وقدرات الطالب المعرفية والمهارية ، فضلاً عن تطوير العلاقة التي تربط المدرس بالطالب ، ومما لاشك في إن المدرس قبل ان يدخل أي درس سواء بالمواد المختلفة أو مادة طرائق التدريس بالتربية الرياضية يتبادر الى ذهنه سؤال مهم هو كيفية إيصال مادة الدرس الى طلابه ؟ وأي الطريقة أو الأسلوب الذي يوصل المادة إليهم ، ويجعله متفاعلاً معه ومع زملائه في استيعاب محتوى الدرس وفهمه وتطبيقه .

وأسلوب المبادرة أحد الأساليب التدريسية التي تزيد من اعتماد الطالب على قدراته وإمكانياته في تحمل مسؤولية البدء من خلال ادراكه ومعرفته لطبيعة الاستعداد للتقدم والاكتشاف لما مطلوب منه عمله عند أداء واجباته في مادة طرائق التدريس، باعتبارها من المواد الأساسية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية التي تسعى من خلال مخرجاتها إعداد مدرس تربية رياضية يمتلك المعلومات النظرية والأداء المهاري للألعاب الرياضية المختلفة، ومؤهل للعمل في المدارس المتوسطة والثانوية ونقل الخبرات التي اكتسبها خلال دراسته إلى طلابه، باعتماده على أساليب مختلفة تلقى فنونها أثناء دراسته. والأسلوب "جزء من إستراتيجية المدرس في التدريس ونلاحظ ذلك من اختلاف إستراتيجيتهم والتي هي جزء من شخصية المدرس يدافع عنها ويحميها لانه يحمي وجوده وإذا طلبنا من ثلاثة مدرسين تدريس مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة نجد أنهم يدرسون المهارة بأساليب مختلفة علما بأنهم متفوقون على أساسياتهم وهذا يدلنا على تنوع أساليب التدريس منها المباشر ومن الغير مباشر".(2): (114-113) .

وأسلوب المبادرة من أساليب التدريس الغير مباشرة كون هذا الأسلوب يوصلنا إلى نقطة التي من خلالها يكون الطالب على استعداد للبحث والاستقصاء والاكتشاف لتنمية ذاته والارتقاء بقدراته ولاتخاذ جميع القرارات خلال فعاليات التدريس _ والتعلم . وهنا يشير محمد خميس أبو نمره إلى إن "المتعلم يتقدم من المدرس، ويظهر له الرغبة في تنفيذ طائفة من الفقرات اللفظية، فالاستعداد والمقدرة على المبادرة تأتي بظاهرة مختلفة لكل من المتعلم والمعلم تلك الظاهرة التي يتحمل فيها المتعلم المسؤولية القصوى للمبادرة والمبادرة وإدارة فقرات لفظية تعليمية تعليمية".

(1 : 193) .

أسلوب المبادرة وهو " الأسلوب الذي نجد فيه ولأول مرة أن المتعلم ويشكل فردي يتحمل مسؤولية البدء في الأسلوب وذلك من خلال إدراكه ومعرفته لطبيعة استعداده للتقدم في الأسلوب والتحقق أو التأكد والاكتشاف كذلك تصميم البرنامج لغرض التطور الذاتي ويمكن استخدام أسلوب المبادرة عند توفر الوقت الكافي لأداء سلسلة من الفعاليات أو الوحدات التدريسية حيث ان القيام بذلك يتطلب عدة أسابيع لكي يضع الفرد نفسه داخل عملية الاكتشاف". (3: 355)

وتكمن أهمية البحث من الناحية النظرية إذ انه سيسلط الضوء نحو الأساليب التدريسية الحديثة التي قلما أخذها الباحثون بالحسبان ولاسيما أسلوب المبادرة .

أما من الناحية التطبيقية فتبرز في استعمال هذا الأسلوب في مادة طرائق التدريس للمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى لضرورة معرفة الطلاب باستعمال هذه الأساليب والتدريب عليها لزيادة الثقة بالنفس ودفاعيته بالاعتماد على قدراته وتعزيز خبراته العملية التدريسية، وخاصة بعد تخرجه وتأهيله للعمل كمدرس للتربية الرياضية مستقبلاً .

وتبلورت مشكلة البحث حول تفاوت استعمال أساليب التدريس من شخص لأخر، ولكي تزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليبه وإعادة النظر في الأساليب المتبعة فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها ان تقرر كل شيء ولا المصدر الوحيد للقرارات بل يكون مشجعاً للطلاب للإبداع الاستقلالية ولم يعد الطالب يمثل الجانب السلبي في عمليه التعلم بحيث ينحصر دوره في إتباع أوامر المدرس دون فهم يتعلم عن طريق التقليد للمهارات والمعلومات وهو مقيد الحرية يسير في تعلمه بدون هدف يمكن تحقيقه. ومن هنا وجد الباحث الحاجة للتركيز على بعض الأساليب الحديثة لقللة استخدامها في مادة طرائق التدريس منها أسلوب المبادرة للارتقاء بشخصية الطالب وزيادة معلوماته النظرية عن الأساليب التدريسية الحديثة.

وهنا يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب المبادرة كأحد الأساليب الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية. وكذلك التعرف على تأثير استعمال هذا الأسلوب في تعلم بعض الجوانب المعرفية وأداء التمرينات البدنية لمادة طرائق التدريس لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها، إذ يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج ملائمة وكفاية لمشكلة البحث فضلاً عن كونه يوصل إلى معرفة موثوق بها.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى والبالغ عددهم (163) طالباً الذين يمثلون مجتمع البحث، واختيرت عينة البحث البالغة (36) طالباً تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة والمختارة من الشعب (ج ، د) بواقع (18) طالباً للمجموعة التجريبية من شعبة (ج) تستخدم أسلوب المبادرة) و(18) طالباً من شعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة إذ تخضع المجموعتين لنفس المفردات في تدريس التمرينات البدنية بمادة طرائق التدريس.

2-3 تحديد متغيرات البحث :

بعد اطلاع الباحث على مفردات مادة طرائق التدريس للمرحلة الثانية، والاتفاق مع مدرسي المادة^(*)، تم تحديد مفردات المادة النظرية (أساليب التدريس الحديثة ، الإيعاز، التمرينات البدنية). أما المادة العملية فقد تم التركيز على أداء بعض التمرينات البدنية المختارة والتي تنفذ بشكل جماعي من قبل الطلاب على شكل تشكيل رياضي .

2-4 استمارة تقييم الأداء :

اعتمد الباحث على استمارة تقييم الأداء المعتمدة من قبل مدرسي مادة طرائق التدريس للمرحلتين الثانية والثالثة ، التي يتم على ضوءها تقييم أداء الطلاب وكانت درجة التقييم الكلية من (15) درجة ، أما درجة الامتحان النظري (المعرفي) فكانت من (10) درجات .

2-5 الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للتمرينات البدنية المختارة من قبل الطلاب، في يوم الثلاثاء (2017/2/21) في الوقت المخصص لدروس الشعب التي تم اختيارها لتكون (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على ملعب كرة اليد الخارجي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى.

إذ قام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبار من حيث الزمان والمكان وبإشراف مدرسي المادة إذ يقومان بتقييم الأداء كلاً على حدا ومن ثم إيجاد الوسط الحسابي لدرجتيهما، من أجل

^(*) أ.م.د. حيدر صبحي اختصاص طرائق تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى. م.م. أحمد عقيل - طالب دكتوراه-

طرائق تدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى.

إن يتم تحقيق نفس الظروف أو ما يشابهها قدر المستطاع عند اجراء الاختبارات البعدية، واعتمد الباحث على مجموعة التمرينات التي نفذت من قبل عينة البحث خلال الشهر الأول قبل أداء الاختبارات القبلية كان الهدف منها هو تعريف الطلاب على كيفية أداء بعض التمرينات البدنية من قبلهم، واعتباره اختبار للشهر الأول (العملي) . ولايجاد التجانس والتكافؤ للمجموعتين والجدول (1) يبين ذلك :

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ليفين للتجانس وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي لعينة البحث

المتغيرات	مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ليفين للتجانس	نسبة الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
التحصيل المعرفي	تجريبية	5.444	1.149	0.089	0.768	0.436	0.666	غير معنوي
	ضابطة	5.611	1.145					
تقييم أداء التمرينات	تجريبية	7.667	1.455	2.674	0.111	0.718	0.477	غير معنوي
	ضابطة	7.222	2.184					

يبين الجدول (1) قيمة ليفين للتجانس ونسبة الخطأ في المتغيرات البحثية التي كانت أقل من مستوى (0.05) مما يدل على تجانس المجموعتين، أما قية (ت) والمحسوبة ونسبة الخطأ هي أقل من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق في الاختبار القبلي بين المجموعتين ودل هذا على تكافؤهما.

2-6 تطبيق التجربة الرئيسية :

طبق الباحث التجربة الرئيسية على عينة البحث وفقاً لطبيعة كل اسلوب على حدة بواقع (6) وحدة تعليمية مقسمه على(6) أسبوع أي وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع مدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة حيث بدء تنفيذ البرنامج في الثلاثاء (2017/2/28) ولغاية الثلاثاء الموافق (2017/4/4) قام الباحث بالبدء بتطبيق أسلوب المبادرة على المجموعة التجريبية في القسم الرئيس من الدرس إذ يقوم الطالب باختيار التمرينات التي سينفذها على زملاءه قبل أسبوع (كواجب بيتي) ومن ثم تطبيقها في الوقت المخصص له بالقسم الرئيسي من الدرس بحيث يكون على استعداد لاتخاذ جميع القرارات في اثناء الدرس .

- زمن القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية (60 دقيقة) يوزع على (6) طلاب لكل طالب (10) دقائق .

- مجموع التمرينات المخصصة لكل طالب عند تنفيذ أسلوب المبادرة من (3-4) تمرين.
- عدد تكرارات كل تمرين 10 تكرارات .
- زمن الراحة بين التمرينات المنفذة (30-60 ثانية) .
- أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فتدرس وفق الأسلوب المتبع من قبل مدرسي المادة .

2-7 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من المدة المحددة لتطبيق التجربة الرئيسية على عينة البحث وفي يوم الثلاثاء الموافق (2017/4/11) للاختبار العملي وتقييم الأداء من قبل مدرسي المادة، أما يوم الأربعاء الموافق (2017/4/12) فقد تم إجراء الاختبار المعرفي للمجموعتين وبإشراف الباحث مع مراعاة ظروف إجراء الاختبارات القبلية نفسها وضبط المتغيرات كافة .

2-8 الوسائل الاحصائية:

استخدام الباحث الحقيبة الاحصائية لمعالجة (SPSS) بيانات البحث اعتماداً على الوسائل الاحصائية الآتية: (الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. اختبار (T) للعينات المترابطة وغير المترابطة، واختبار ليفين للتجانس).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
1.149	5.444	الدرجة	قبلي	التحصيل المعرفي
1.211	7.056		بعدي	
1.455	7.667	الدرجة	قبلي	تقييم أداء التمرينات
1.278	11.111		بعدي	

من خلال النظر إلى الجدول (2) أعلاه يتبين لنا تباين في التقديرات الإحصائية للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولمعرفة الفروق في الاختلافات بينهما استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) يبين قيم فرق الأوساط وانحرافات للفروق وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البحثية

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	ف س	المتغيرات
معنوي	0.000	5.971	1.145	1.611	التحصيل المعرفي
معنوي	0.000	6.557	2.229	3.444	تقييم أداء التمرينات

أظهرت نتائج الجدول (3) قيم فروق الأوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة في التحصيل المعرفي (5.971) ونسبة خطأ (0.000) ، أما في تقييم أداء التمرينات فقد بلغت (6.557) ونسبة خطأ (0.000) وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
1.145	5.611	الدرجة	قبلي	التحصيل المعرفي
0.705	6.444		بعدي	
2.184	7.222	الدرجة	قبلي	تقييم أداء التمرينات
1.284	10.000		بعدي	

من خلال النظر إلى الجدول (4) أعلاه يتبين لنا تباين في التقديرات الإحصائية للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولمعرفة الفروق في الاختلافات بينهما استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة والجدول (5) يبين ذلك :

الجدول (5) يبين قيم فرق الأوساط وانحرافات للفروق وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البحثية

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	ف س	المتغيرات
معنوي	0.043	2.185	1.618	0.833	التحصيل المعرفي
معنوي	0.000	4.344	2.713	2.778	تقييم أداء التمرينات

أظهرت نتائج الجدول (5) قيم فروق الأوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة في التحصيل المعرفي (2.185) ونسبة خطأ (0.043)، أما في تقييم أداء التمرينات فقد بلغت (4.344) ونسبة خطأ (0.000) وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

3-2 مناقشة النتائج :

بينت نتائج الجدولين (2)، و(3) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التأثير الإيجابي لأسلوب المبادرة في زيادة قدرات طلاب المجموعة التجريبية سواء في الجانب المعرفي وأداء التمرينات البدنية، كون هذا الأسلوب أعطى الطلاب أهم جوانب التعلم ألا وهو الثقة بالنفس وتحمل مسؤولية التخطيط والتنفيذ للدرس ويعبر عن استعدادهم لأداء سلسلة التمرينات التي يرغب بتنفيذها. وهذا يتفق مع ما ذكره (محمود داود الربيعي، 2010) إن "جوهر أسلوب المبادرة هو قيام الطالب بالمبادرة والسيطرة على زمام الأمور في الدرس، وإن الطالب على استعداد لوضع وتصميم الأسئلة وإيجاد الحلول المناسبة لها واتخاذ قرارات مرحلتي ماقبل الدرس ومرحلة الأداء." (5: 228) . إن أسلوب المبادرة يعد تشجيعياً للطلاب لإظهار مهاراته وإمكان تطبيقها، إذ يتعدى الأمر لقيادة مجموعة من الطلاب لتعليمهم، وهذا ما عمل على تشجيع في بقية الطلاب على روح المنافسة للوصول لمستوى الزميل الذي يقود المجموعة وهذا ما تؤكدته (عفاف عبدالكريم، 2004) "إن

احترام شخصية الطالب يحتم علينا ان نشركه في تحديد الأساليب التي تساعد على التعلم، فالتدريس الجيد يعمل على تهيئة مواقف للتعلم يمكن عن طريق ان يحقق كل طالب أهداف التربية الرياضية وتتحول العملية من مجرد تكرار للمادة الى عملية تربية رياضية وإذا تعرضنا لدرس التربية الرياضية نجد انه مليئ بالحرية ولانطلاق الخبرات والمواقف التي تربي النشئ والكبار وتثبت فيهم التدوق الفني". (6: 149)

أما بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة فقد بين الجدولين (4)، و(5) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن الأسلوب المتبع من قبل مدرسي المادة كان له الأثر الإيجابي في تعلم الجوانب المعرفية وأداء التمرينات البدنية في مادة طرائق التدريس للمرحلة الثانية. أن عرض المادة التدريسية وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة يجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمه. وتؤكد (نايفة قطامي، 2004) إن استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستيعاب الخبرات وإعفاءهم من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه أثناء ذلك، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجها في بناءه المعرفي أثناء تفاعله، ولم يصل إلى درجة التمثل، أو تصحيحها". (8: 52)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمتغيرات البحثية

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	المتغيرات
معنوي	0.045	2.170	1.211	7.056	تجريبية	التحصيل المعرفي
			0.705	6.444	ضابطة	
معنوي	0.014	2.602	1.278	11.111	تجريبية	تقييم أداء التمرينات
			1.283	10.000	ضابطة	

إن النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الجدول (6) يبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في متغيرات البحث، إذ بلغت قيمة (ت)

المحسوبة في التحصيل المعرفي (2.170) وبنسبة خطأ (0.045)، وفي تقييم أداء التمرينات البدنية (2.602) وبنسبة خطأ (0.014) أقل من مستوى (0.05)، وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية. ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن أسلوب المبادرة "أعطى الحرية للطلاب وكل طالب ينفذ التمرين بالسرعة تتناسب مع قدراته وتسهم في تنمية التفكير المنظم لدى المتعلمين وإنتاج أفكار جديدة وكذلك تساعد هذه الأساليب في تنمية العديد من الجوانب الشخصية مثل تقدير الرضا الذاتي والدافع للعلم بنجاح وتسمح باشتراك التلاميذ إشراكاً إيجابياً في العملية التعليمية". (7: 96)

وجاءت النتائج أيضاً مطابقة لما تم تأكيده في عمليات التصحيح التي قام بها أفراد المجموعة التجريبية التي استعملت أسلوب المبادرة، عن طريق التغذية الراجعة الحسية وطريقة التدخل المناسب لإعطاء المعلومات التي سببت تغير الأداء، وهذا ما أكدته (انتصار كاظم الحمراي، 2005) إلى إن " التغذية الراجعة لها مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب العمل، فمعرفة الفرد قدر من المعلومات التي تساعد على إدراك أفضل للموقف التعليمي، وهذا يتطلب تلازم إعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة بخطوة." (4: 21)

وهذا ما يتفق كذلك مع ما توصلت إليه بعض الدراسات إذ اثبتت أنه في مراحل إكتساب المهارة الأولية ينبغي إعطاء تغذية راجعة حسية بعد كل محاولة بمعنى الاستمرار في التعزيز. (9: 52)

وأن التنوع والتغير في ممارسات التمرينات وأساليبها يزيد من تشكيلات الأداء المختلفة ويؤدي بدوره إلى زيادة القدرة على التكيف والسيطرة والتحكم بالأداء، فضلاً عن الإيفاء بمتطلبات البيئة التعليمية والمشاركة في تسريع عملية التعلم باستثمار الوقت والجهد ضمن المدة المحدد للتعلم لأن " تنظيم التمرين بشكل متنوع أو متغير وباستخدام مثيرات أو وسائل هو أكثر تأثيراً في التعلم من التمرين أو تنظيم التمرين بشكل ثابت دون أي تغير من تكرار لآخر". (10: 193)

4 - الخاتمة:

توصل الباحث من خلال النتائج إلى أهم الاستنتاجات وهي:

إن لأسلوب المبادرة التأثير الإيجابي في تعلم بعض الجوانب النظرية وأداء التمرينات البدنية في مادة طرائق التدريس . ووجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي استعملت أسلوب المبادرة . **يوصي الباحث بما يأتي :**

ضرورة استعمال الأساليب التدريسية غير المباشرة ومنها أسلوب المبادرة التي تعتمد على الطالب في إدارة الدرس لما لها من تأثير في زيادة الثقة بالنفس والدافعية في اتخاذ القرارات من قبله .

المصادر:

- 1- ابونمره، محمد خميس، وسعادة، نايف؛ التربية الرياضية وطرائق تدريسها، (القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009).
- 2- أنور حسن، أحمد ماهر، و(آخرون)؛ التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2007).
- 3- حسن، جمال صالح، و(آخرون)؛ تدريس التربية الرياضية (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991).
- 4- الحمراي، انتصار كاظم؛ سيكولوجيا التدريس ووظائفه : (عمان، دار الأخوة للنشر والتوزيع، 2005).
- 5- الربيعي، محمود داود، وحمدأمين، سعيد صالح؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، (أربيل، مطبعة منارة، 2010).
- 6- عبدالكريم، عفاف؛ طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، (الاسكندرية، مركز الدلتا للطباعة، 2004).
- 7- عزالدين، ابو النجا؛ الاتجاهات في طرق تدريس التربية الرياضية ، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005).
- 8- قطامي، نايفة؛ مهارات التدريس الفعال، ط1: (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).

9. Chris tina. R. W; **Human performance determinants in sport** :
(Korean socictiy of sport bsuchology, seoul,korea, http:// www,
1996).

10 . Mccracken. H. D. Stelmesh, **A test of the shema theory of Discrete mutur learning** : (Journal of Mot